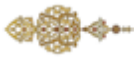

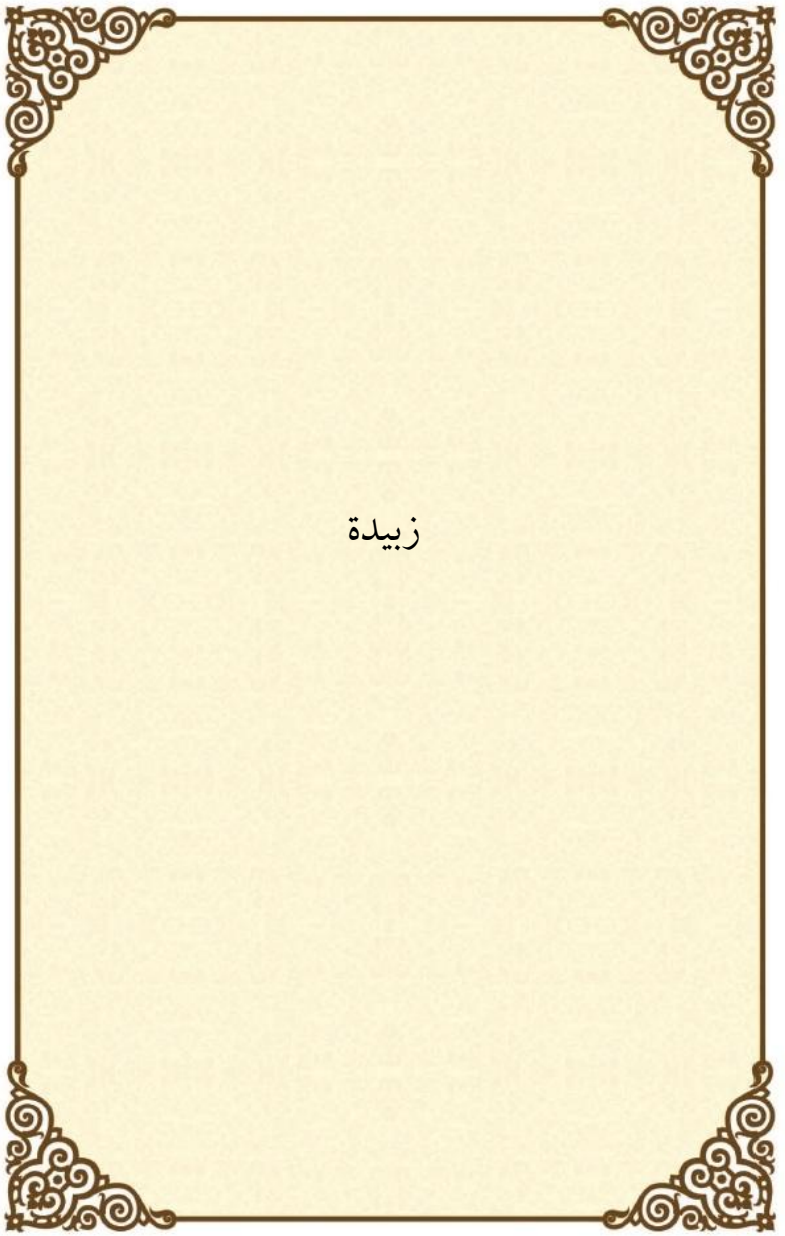

زبيدة

925- أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل الأدب والفضل واستقضى بإشبيلية بعد أبيه، وكان شاعرا.

قال أبو محمد بن حزم: وكان شديد العجب[1].

926- حَسَن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بَشير بن أبي ضَمرة آبن رَبيعة بن مَذْحَج الزّبيدي

(... - 318هـ = ... - 930م)

من أهل إشبيلية؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

سَمِع بإشبيلية من محمد بن جُنادة، وبِقُرْطُبة من طاهر بن عبد العَزيز، وعُبَيْد الله بن يَحيى.

رحل فَلقي بمكَّة: عبد الله بن عليّ بن الجَارود وسَمِع منه كثيراً، ومنْ آبن القمريّ، وإبراهيم بن سَعيد الحذَّاء، ومحمد بن حميد الجرجاني.

كَاتَب عليّ بن عبد العزيز، وأبي سعيد عبد الرَّحمن بن سعيد. يُعرَف: بالمعَلّم، وغيرهم.

وكانَ شيخاً طاهراً. كان أبا محمَّد الباجيّ يقولُ: لم يَكن لَهُ بَصر بالحديث، ولا مَعْرِفة بطُرقِه، على أنه قَد كان أكثرَ من رواية كُتب الرّجال في التّعديل والتَّجريح.

حَدَّثَ عنه البَاجِيّ وغيره. ولم يسمع آبنه مُحمد بن حَسن لِصِغَره.

توفيَّ -رحمه الله- سَنَة ثمانية عَشْرة وثلاثِمائة. زاد غيره في شهر رمضان من العام[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35، الحميدي: جذوة المقتبس، (178)، الضبي: بغية الملتمس، (333).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 129، الخشني: أخبار الفقهاء، (69)، الحميدي: جذوة المقتبس، (369)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 235، الضبي: بغية الملتمس، (633)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 338.

927- سَعِيد بن عمر، يُعرَف: بالزَّبيديّ

(... – ... = ... – ...)

مِن أهْل قُرْطُبَة، مِنْ عَمَل رَيَّة.

سَمِعَ: بقُرْطُبَة. وكان يَحفظ المسائل ويُوصف بالعقل والانقباض[1].

928- عَبْد اللَّه بْن حمود بْن عَبْد اللَّه بْن مذْحج الزبيدِيّ

(... – 372هـ = ... – 982م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من مشاهير أَصْحَاب أبي عَليّ البغداذي.

رحل إِلَى الْمشرق فَلم يعد إِلَى الأندلس لَازم أَبَا سَعِيد السيرافي بِبَغْدَاد إِلَى أَن توفّي فلازم بعده صَاحبه أَبَا عليّ الْفَارِسِي بِبَغْدَاد وَالْعراق وَحَيْثُ مَا جال وَاتبعهُ إِلَى فَارس.

قَالَ أَبُو الْفتُوح الْجُرْجَانِيّ إِن أَبَا عليّ غلس لصَلَاة الصُّبْح فِي الْمَسْجِد فَقَامَ إِلَيْه أَبُو مُحَمَّد الزبيدِيّ من مذود كَانَ لدابته خَارج الدَّار قَدْ بَات فِيهِ أَوْ أدْلج إِلَيْه ليَكُون أول وَارِد عَلَيْهِ فارتاع مِنْهُ وَقَالَ وَيحك مَن تكونُ قَالَ أَنَا عَبْد اللَّه الأندلسي فَقَالَ إِلَى كَم تتبعني وَالله إنْ عَلَى وَجه الأَرْض أنحي مِنْك.

وَكَانَ من كبار النُّحَاة وَأهل الْمعرفَة الثاقبة وَالشعر وَجمع شرحًا فِي كتاب سِيبَوَيْهِ.

وَكَانَ رجلا عَالما مقدما فِي علم اللُّغَة أندلسيًا سكن قرطبة كَانَ فِي أَيَّام النَّاصِر ثُمَّ صدر أَيَّام الْمُسْتَنْصر .

رحل إِلَى الْمشرق وَبِه مَاتَ وَكَانَ شاطًّا مُشَذَّبًا.

وَيُقَال إِنَّه توفّي ببغداذ سنة 372هـ[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 205، ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 38.

929- محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزّبيدي

(316 – 379هـ = 928 – 989م)

من إشْبِيليَّة. سكن قُرْطُبَة، فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة؛ يُكَنَّى أبَا بكر. صاحب كتاب (طبقات النحويين واللغويين) المشهور.

سمع من قَاسِم بن أصبغ، وسعيد بن فحلون، وأحمد بن سعيد.

قَيَّدَ اللغة والأشْعار عن أبي عليّ البغداديّ.

وكان وَاحِد عصره في علم النَّحْو، وحفظ اللغة.

اسْتَأدبه المستنصر بالله -رحمه الله- لأمير المؤمنين هشام رحمه الله. وقدَّمه إلى أحكام القضاء بموضعه.

ثم قدمه أمير المؤمنين: إلى خطة الشرطة، وقد قُرِئَ عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألّفه.

تُوفِّيَ بإشْبِيليَّة يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سَنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

دُفِن ذلِك اليوم بعد صلاة الظهر، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 234، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 220، رقم (375)، انباه الرواة، ج2 ص 118، رقم (326)، إشارة التعيين، ص 161، رقم (96)، البغلة، ص 109، رقم (177)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 151، رقم (138)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج14 ص 81، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 326، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 313، ابن مكتوم، التلخيص، ص 93، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 41، رقم (1380)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 647، رقم (281).

من تصانيفه (الواضح) في النحو، و (طبقات النحويين واللغويين) و (لحن العامة) و (مختصر العين) في اللغة و (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية) (مهذبا) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم 526 عربي) كتب سنة 622هـ[1].

930- محمد بن عمر بن قطري الزبيدي

(... – 501هـ = ... – 1107م)

من أهل إشبيلية؛ أبا بكر.

سمع بالأندلس من الباجي، والدلاي، وابن سعدون، ورحل إلى المشرق وسمع من أبي بكر الخطيب.

ولقي عبد الحق الفقيه، وابن باب شاذ وغيرهم.

وكان عالما بالنحو والأصول، وسكن إشبيلية ثم انتقل إلى سبتة فسكنها وأخذ عنه بها إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وخمسمائة[2].

931- محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي

(... – بعد 440هـ = ... – بعد 1048م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الوليد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92، الحميدي: جذوة المقتبس، (34)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 37، الضبي: بغية الملتمس، (80)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 470، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 219، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 84، الزركلي: الأعلام، ج6 ص 82.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 536-537، القاضي عياض: الغنية، ص 143، ص76، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 332، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 28، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 199، التعريف بالقاضي عياض، ص 69، ديوان البستي، ص 361، الثعالبي: يتيمة الدهر، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، 1956م، ج4 ص 333.

نزل المرية واستوطنها، واستقضى بها وكانت له رواية عن أبيه.

توفي وقد نيف علي الثمانين سنة.

حدث عنه أبو إسحاق بن وردون وغيره.

ذكره الحميدي وقال: لقيته بالمرية بعد الأربعين والأربعمائة. وسمعته يقول: أنه سمع مختصر العين من أبيه، وأخرجه إلينا ورواه عنه بعض أصحابنا.

وقد روى عن عمه عبد الله أيضا[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 509-510، الحميدي: جذوة المقتبس، (4)، الضبي: بغية الملتمس، (2).